

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الشلل اللوجستيكي بميناء الدار البيضاء وتداعياته الاقتصادية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم الدور المحوري الذي يلعبه ميناء الدار البيضاء كبوابة رئيسية للتجارة الخارجية للمملكة، غير أن ما يشهده الميناء حالياً من "حالة شلل شبه تام" واختناق مروري غير مسبوق، أصبح يشكل عائقاً حقيقياً أمام عجلة الاقتصاد الوطني. إن تكدس الحاويات وتأخر خروج الشاحنات لفترات تتجاوز المعايير الدولية المعمول بها، لم يعد مجرد إشكال تقني عابر، بل تحول إلى استنزاف مالي للمقاولات المغربية التي تجد نفسها مضطرة لأداء مبالغ طائلة عن التأخير (Surestaries).

إن هذا الاختناق يساهم بشكل مباشر في رفع كلفة استيراد المواد الأساسية، مما ينعكس سلباً على الأثمنة في الأسواق الوطنية ويضرب في الصميم القدرة الشرائية للمواطنين.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- لماذا فشلت المخططات اللوجستكية المتعاقبة في استباق هذا الاكتظاظ وتوفير مخارج انسيابية للحركة المينائية؟

- ما هي التدابير "الزجرية" أو "التحفيزية" التي ستعتمدها الوزارة تجاه شركات التدبير المفوض (Terminals) لرفع مردودية المناولة وتقليص زمن معالجة البضائع؟

- هل تتوفر الوزارة على مخطط استعجالي لفك الارتباط الطرقي بين شاحنات الميناء وحركة السير العادية بمدينة الدار البيضاء التي تشهد بدورها ضغطاً خانقاً؟

- متى سيتم تفعيل نظام حكمة جديد ينهي تشتت المسؤوليات بين مختلف المتدخلين داخل الحرم المينائي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حياة لعرايش